

التكنولوجيا الرقمية
و انعكاساتها الاجتماعية
دراسة ميدانية في مدينة القاهرة

رسالة مقدمة من الباحث
أيمن إبراهيم الدسوقي إبراهيم عساكر

ليسانس لغات وترجمة - قسم اللغات الأوربية القديمة - جامعة الأزهر-1993.
دبلوم في علوم البيئة-قسم العلوم الإنسانية-معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس-2005.

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2013هـ - 1433م

التكنولوجيا الرقمية
و انعكاساتها الاجتماعية

التكنولوجيا الرقمية
و انعكاساتها الاجتماعية
دراسة ميدانية في مدينة القاهرة

رسالة مقدمة من الباحث

أيمن إبراهيم الدسوقي إبراهيم عساكر

ليسانس لغات وترجمة - قسم اللغات الأوروبية القديمة- جامعة الأزهر-1993.
دبلوم في علوم البيئة-قسم العلوم الإنسانية-معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس-2005.

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

1 - أ.د/ سعيد أمين ناصف

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس.

2 - أ.د / حنان محمد حسن سالم

أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب -جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / 2013

موافقة الجامعة
2013 /

موافقة مجلس المعهد
2013 /

2013

دراسة ميدانية في مدينة القاهرة

رسالة مقدمة من الباحث

أيمن إبراهيم الدسوقي إبراهيم عساكر

ليسانس لغات وترجمة - قسم اللغات الأوربية القديمة- جامعة الأزهر-1993.

دبلوم في علوم البيئة-قسم العلوم الإنسانية-معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس-2005.

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة :

1- أ.د/ محي شحاته سليمان

أستاذ علم الاجتماع
كلية الأداب - جامعة المنوفية.

2- أ.د/ مصطفى مرتضى على

أستاذ علم الاجتماع
كلية الأداب - جامعة عين شمس

3- أ.د/ حنان محمد حسن سالم

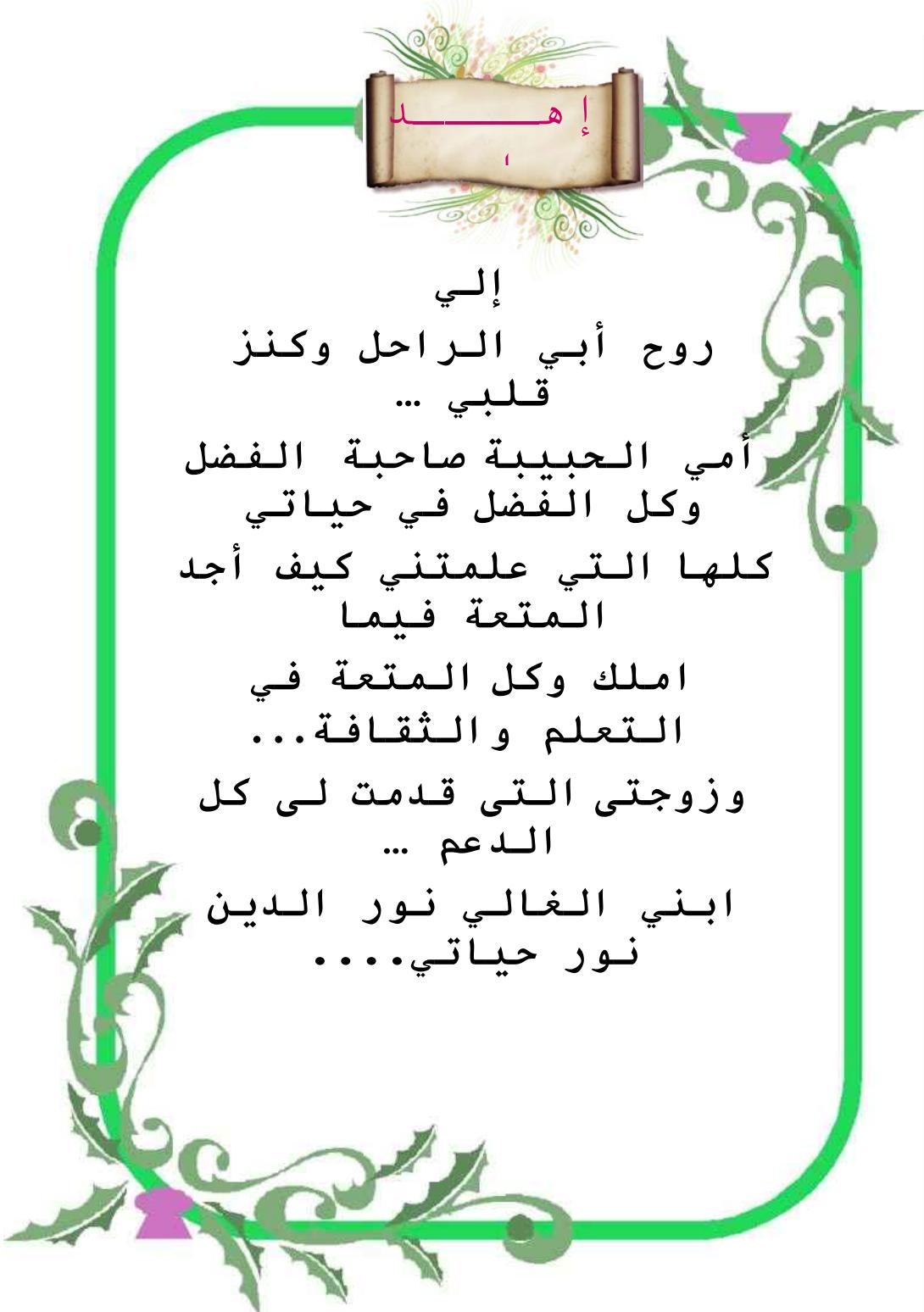
أستاذ علم الاجتماع. المساعد.
كلية الأداب - جامعة عين شمس.

م 2013-1433هـ



إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ
رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ
كَانَ عَلَيْكَ
كَبِيرًا

سورة
الأسراء الآية 87



شكراً

الحمد لله والشكر لله والثناء العظيم على الله العلي العليم العظيم
القادر الذي وفقني لإنتمام هذا العمل المتواضع والصلوة والسلام على
المعلم الأكبر سيدنا رسول الله وأما بعد؛
أشكر الله العلي العظيم أن وفقني كى أشرف بأن أكون تلميذاً متواضعاً
للكوكبة من الأساتذة الكبار العلماء الأجلاء الذين أفضوا على من علمهم
الغزير ولم يذروا أى جهد أو معلومة وخصوصاً بجزء من وقتهم الثمين
بتوجيه والأسراف والمتابعة الأمينة ولذا فقد وجب على أن أتقدم
لحضوراتهم باسمى آيات الشكر و العرفان وأخص بالشكر والتقدير كلاماً من
السادة الأساتذة:

الأستاذ الدكتور / سعيد أمين ناصف - أستاذ ورئيس قسم علم
الإجتماع - بكلية الأداب - جامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على
الرسالة و الذى كان نعم الأستاذ والمعلم ولم يدخل على بأية جهد أو
وقت أو معلومة فقد كان حاضراً دائماً ، معلماً ومصححاً و موجهاً و
أفضى على من غزير علمه مما يجعلنى مديناً له باسمى آيات الشكر و
العرفان ما حيبت ، جزاه الله عنى كل خير و رفعة.

الأستاذ الدكتور / حنان حسن محمد سالم - أستاذ علم الإجتماع
المساعد - بكلية الأداب - جامعة عين شمس والمشرف على الرسالة ،
والذى يعجز لسانى أن أوفيها حقها فقد كانت نعم النصير والسد والمعلم
والراعى الأمين للتلميذه ا والقى لم يتخل على بأى مساندة أو مجهد أو
جزء من علمها الغزير بالرغم من ضيق وقته وكثير مشاغله ا ، بارك الله
لهما في علمها و صحتها و وفقهما لكل ماتحبه و بتواضنه
الأستاذ الدكتور / محي شحاته سليمان - أستاذ علم الإجتماع - كلية
الاداب - جامعة المنوفية على تفضله بالموافقة على منحى بعضاً من وقته
الثمين للأشترىك فى لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة ، جزاه الله عنى
خير الجزاء.

الأستاذ الدكتور / مصطفى مرتضى على - أستاذ علم الإجتماع -
كلية الأداب - جامعة عين شمس على تفضله بالموافقة على الأشتراك
فى لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة متعمد الله بموفور الصحة والعافية
و جزاه الله عنى خير الجزاء .
وأخيراً فأننى أدعوا الله أن يحفظ هذه الكوكبة اللامعة من العلماء
الإجلاء وأن يمن عليهم بتوفيقه وحمايته وأن يظلهم بظله يوم لا يوجد
ظل إلا ظله وأن يمتعهم بموفور الصحة و العافية و دوام الرفق و التقدم
والرفة.

المستخلص

تمثل هذه الدراسة محاولة البحث في ظاهرة استخدام التكنولوجيا الرقمية نظراً لتزايد إعداد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتساع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم . إضافة إلى الندرة النسبية في حدود علم الباحث للدراسات التي تناولت الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي المجتمع المصري بتأثيراتها السلبية والإيجابية علي العلاقات الاجتماعية. وحيث أن التواصل التكنولوجي يمثل أداة رئيسية للتفاعل والتواصل الاجتماعي في العصر الحالى خاصة في مرحلة الشباب الجامعى على وجه الخصوص فأن الدراسة الحالية تسعى للوقوف على تحديد الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي الطلبة الجامعيين من خلال التركيز على الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي طلاب جامعة عين شمس ؛ وخصوصاً الانعكاسات المعرفية للتكنولوجيا الرقمية و تأثير التكنولوجيا الرقمية علي العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى المقتراحات المدعمة التي يمكن من خلالها الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في الحياة الاجتماعية لطلاب جامعة عين شمس .

أوضحت نتائج الدراسة قيمة وأهمية التكنولوجيا الرقمية بالنسبة لشباب المبحوثين حيث أضافت إيجابيات كثيرة كان لها الأثر الكبير علي الانعكاسات المعنوية في الجوانب الاجتماعية والثقافية علي مستوى الفرد والأسرة والمجتمع و ساعدت علي التطور السريع في أساليب الحياة المعيشية وساهمت في تغير القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية و أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين متغير السن واستخدام التكنولوجيا الرقمية و بين الفرقه الدراسية واستخدام التكنولوجيا الرقمية .

الملخص

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحالي تطورات كبيرة في مجال التكنولوجيا الرقمية حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً هاماً في جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ونظراً للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا الرقمية في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد أهتم الباحث بالเทคโนโลยيا الرقمية لتأثيراتها المباشر على العلاقات الاجتماعية.

وحيث أن التكنولوجيا الرقمية لها انعكاسات اجتماعية كبيرة نتيجة للتقدم المذهل وما تتوفره من إمكانيات في جميع المجالات وعلى الرغم من تلك الآثار المتنامية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية على المجتمع وتأثيراتها المختلفة على البناء الاجتماعي، فلا زالت دراسة آثاره محدودة، وخصوصاً في مدى تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى فئة الشباب والذين يشكلون أكثر الفئات العمرية استخداماً له، مما يتطلب المزيد من الدراسات المعمقة لتلك الآثار الاجتماعية وتأثيراتها على البيئة المصرية. وبعد التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية وعصر العولمة من أكثر المجالات حيوية وتقديماً للنجاح وقوة محركة للتغيير . والتعليم الإلكتروني هو واحد من أهم تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم، حيث يقوم أساساً على ما تتوفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسوب الآلي و الشبكات العنكبوتية والأقمار الصناعية والهواتف المحمولة والتي كانت سبباً في انتشاره وتطوره .

وبناءً على ما نقدم فقد تم صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي ، حيث أن التواصل التكنولوجي يمثل أداة رئيسية للتفاعل والتواصل الاجتماعي في العصر الحالي خاصة في مرحلة الشباب الجامعي على وجه الخصوص فإن الدراسة الحالية تسعى للوقوف على تحديد الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية على الطلبة الجامعيين. وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال محاولة البحث في ما يتعلق بظاهرة استخدام للتكنولوجيا الرقمية نظراً لزيادة إعداد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر ، واتساع نطاق تأثيراته ا

المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم .إضافة إلى الدراسات التي تناولت الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية على المجتمع المصري بتأثيراتها السلبية والابيجية على العلاقات الاجتماعية .

وقد تحدد هدف الدراسة في هدف أساسي وهو تحديد الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية على طلاب جامعة عين شمس . وينبثق من هذا الهدف أربعة أهداف فرعية وهي :

1- التعرف على الأبعاد المعرفية للتكنولوجيا الرقمية على طلاب جامعة عين شمس .

2- التعرف على الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية على طلاب جامعة عين شمس .

3- التعرف على أنماط الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لطلاب جامعة عين شمس .

إتساقاً مع أهداف الدراسة وضع الباحث التساؤل الرئيسي التالي :

ما هي الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية على طلاب جامعة عين شمس ؟

وينبثق من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية تتمثل في :

1- ما الانعكاسات المعرفية للتكنولوجيا الرقمية على طلاب جامعة عين شمس ؟

2- ما تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الاجتماعية لطلاب جامعة عين شمس ؟

3- ما أنماط الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لطلاب جامعة عين شمس ؟

هذا وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي وذلك لتحديد الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية، معتمداً على صحيفة استبيان، وقد تم إجراء اختبارات الثبات والصدق عليها، واعتمد الباحث على عينة عشوائية بسيطة تتمثل في (150) مفردة من طلاب جامعة عين شمس بالكليات النظرية والعملية. وتكون هذه الدراسة من أربع فصول؛ يتضمن الفصل الأول الإطار النظري للدراسة ويستعرض

الفصل الثاني المدخل النظري للدراسة من خلال تناول التكنولوجيا الرقمية من مدخل بيئي والآثار الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية بالإضافة إلى تناول العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية و التعليم. بينما يتناول الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة من أسلوب وعينة وحدود البحث وإجراءات الدراسة التحليلية بالإضافة إلى الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة المستخدمة التكنولوجيا الرقمية وقام الباحث بمناقشة واستعراض نتائج الدراسة وأهم التوصيات من خلال الفصل الرابع.

وقد تركزت أهم نتائج الدراسة فيما يلى:

- 1- ثمة تأثيرات ايجابية للتكنولوجيا الرقمية على البنية الاجتماعية إلا أن هناك تأثيرات أخرى سلبية
- 2- هناك تأثير سلبي للتكنولوجيا الرقمية يتمثل في استنزاف وقت الأسرة وانعزالية الأطراف التي تستخدم الانترنت فضلاً عن غياب التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة .. وشيوخ الخلافات الزوجية.
- 3- التكنولوجيا الرقمية لها عيوب كثيرة من بينها التجسس وعدم الثقة في الأداء والمعلومات المقدمة من خلالها بالإضافة إلى ابتزاز الأشخاص عن طريق هذه التكنولوجيا.
- 4- التكنولوجيا الرقمية كان لها انعكاسات ايجابية على منظومة القيم وال العلاقات الاجتماعية. حيث ساعدت على النطوير السريع في أساليب الحياة المعيشية وساهمت في تغيير القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية.
- 5- لا توجد علاقة بين بعض البيانات الأساسية (الموطن - السكن - التخصص - الشعبة - عدد أفراد الأسرة- مستوى تعليم الأب - مستوى تعلم الأم). فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية بمعنى أن هذه التكنولوجيا يشبع استخدامها لدى البشر دون تأثير للعوامل السابقة.

أهم توصيات الدراسة:

- 1- توعية الطلبة الجامعيين بأهمية التكنولوجيا الرقمية ومالها من تأثير على العلاقات الاجتماعية وبصفة خاصة بأهمية شبكة الانترنت باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا وخاصة التعليمية منها في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة.
- 2- عمل دورات تدريبية وورش عمل مكثفة تعريفية بأهمية التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لتدريب الجامعيين على الاستخدام المفيد لها من خلال تدريبهم على كيفية انتقاء المعلومات و اختيار المناسب منها في البحوث والدراسات العلمية التي تخدم مسيرتهم العلمية.
- 3- أهمية إجراء دراسات مستقبلية شاملة لفئات عمرية متعددة نظراً لانتشار الشبكات المختلفة للتكنولوجيا الرقمية و منها شبكة الإنترت التي لها تأثير مباشر في الحياة الاجتماعية للأفراد في المجتمع.
- 4- إجراء دراسات لتتبع مدى انتشار هذه التقنية وتحديد أكثر فئات المجتمع تأثيراً بها وأوجه التأثير.
- 5- لازلت الدراسات في هذا الموضوع محدودة جداً وخاصة من المنظور الاجتماعي للحد من الآثار السلبية لهذه التقنية والاستفادة من الآثار الإيجابية لها.

الفهرس

1	الإطار النظري للدراسة
3	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهدافها
5	1/1 : مقدمة.
5	2/1 : مشكلة الدراسة
6	3/1 : أهمية الدراسة
6	4/1 : أهداف الدراسة
7	5/1 : تساولات الدراسة
7	6/1 : مفاهيم الدراسة
13	7/1 : الدراسات السابقة
46	الفصل الثاني التكنولوجيا الرقمية والبيئة (المنافع والأضرار)
49	أولاً: التكنولوجيا الرقمية من مدخل بيئي
51	1/1/2 : مقدمة
52	2/1/2 : البيئة والأيكولوجيا
53	3/1/2 : البيئة والاستدامة
57	4/1/2 : التكنولوجيا الرقمية والبيئة
60	ثانياً: الآثار الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية
60	1/2/2 : مقدمة
61	2/2/2 : نبذة تاريخية عن التكنولوجيا الرقمية
64	3/2/2 : التطور التاريخي للتكنولوجيا الرقمية
66	4/2/2 : إيجابيات التكنولوجيا الرقمية
70	5/2/2 : سلبيات التكنولوجيا الرقمية
77	6/2/2 : نظريات تكوين العلاقات وعلاقتها بالเทคโนโลยيا الرقمية
79	خاتمة
81	ثالثاً : التكنولوجيا الرقمية و التعليم
81	1/3/2 : مقدمة
82	2/3/2 : معنى التعليم الإلكتروني
83	3/3/2 : خصائص التعليم الإلكتروني و
85	4/3/2 : أهمية التعليم الإلكتروني

86	5/3/2 : مزايا التعليم الإلكتروني
88	6/3/2 : أهداف التعليم الإلكتروني
90	7/3/2 : معوقات التعليم الإلكتروني.
92	8/3/2 : تجارب بعض الدول في التعليم الإلكتروني
97	الدراسة الميدانية الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة
101	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
101	1/2/3 : مقدمة.
102	2/1/3 : أسلوب الدراسة.
102	3/1/3 : مصادر البيانات.
102	4/1/3 : أدوات الدراسة.
104	5/1/3 : مجتمع الدراسة.
104	6/1/3 : عينة الدراسة.
104	7/1/3 : المجال الزمني
105	ثانياً: إجراءات الدراسة التحليلية
105	1/2/3 : عملية الترميز وإدخال البيانات على الحاسوب الآلي
105	2/2/3 : تحليل بيانات استمار الاستبيان.
106	ثالثاً: الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة
111	الفصل الرابع مناقشة نتائج الدراسة
151	خاتمة الدراسة
156	توصيات الدراسة
157	مراجع الدراسة
169	الملاحق
171	ملحق (1) استمار الاستبيان
181	ملحق (2) أسماء السادة الممكين

الإطار النظري للدراسة

يشتمل على التالي:

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهدافها

الفصل الثاني: التكنولوجيا الرقمية والبيئة (المنافع والآثار)

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهدافها
يوضح المحتوى العام النقاط التالية :
1/1 : مقدمة.
2/1 : مشكلة الدراسة.
3/1 : أهمية الدراسة.
4/1 : أهداف الدراسة..
5/1 : تساولات الدراسة.
6/1 : مفاهيم الدراسة.
7/1 : الدراسات السابقة.